الاغتراب النفسي وعلاقته بإدمان الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.م. د. رنا عبد المنعم كريم

كلية التربية الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، ادمان، الانترنت، المرحلة الإعدادية

الملخص:

الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة تحمل في طياتها الجانب الايجابي والجانب السلبي، وان الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن نفسه، وقد ينفصل عن مجتمعه أو عالمه، وقد يعيش الإنسان الاغتراب ويكابده بصفته جزء من حياته، ومكوناً من مكوناته النفسية، والاجتماعية، والوجودية دون أن يعي أنه يعيش حالة من الاغتراب النفسي وأنه منفصل عن ذاته أو عن مجتمعه.

الأمر الذي يجعل الفرد يتجه الى وجهات أخرى ومنها الانترنيت، وإن أسوأ ما في الامر هو ان يتحول المغترب نفسياً الى مدمن انترنيت لكي يبدد حالة الاغتراب لديه، والحصول على الإشباع الوهمي واللذة، طمعاً منه في الحصول على السند العاطفي بدون قيود الامر الذي يحتاجه المراهق ويسعى معه الى إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها. والتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك يصبح ادمان الانترنت الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر، لما يعتري النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة.

وقد هدفت الدراسة الحالية تعرف العلاقة بين الاغتراب النفسي وادمان الانترنت لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبحسب متغير الجنس.. ولتحقيق اهداف البحث الحالي تم تبني مقياس (نعيسة، 2020) للاغتراب النفسي ومقياس (الحسوني، 2011) لإدمان الانترنت. وقد طبقت هذه المقاييس على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة. وقد اشارت النتائج الى إن طلبة المرحلة الإعدادية يعانون الاغتراب النفسي وكذلك ادمان الانترنت، وكان ذلك لصالح الذكور في عينة البحث.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

الاغتراب النفسي ظاهرة نفسية اجتماعية ومشكلة انسانية عامة برزت في كثير من دول العالم ومنها دول العالم الثالث بسبب ازمة الانسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة

بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة، وتقدم قيمي يسير بمعدل بطيء، ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور ايجابية كلها، بل كان لها ايضاً العديد من السلبيات وخاصة في دول العالم النامية التي اصابتها عدوى التغيير بشكل سريع ومفاجئ فاق كل التوقعات، وقد نجم عن ذلك عدد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والنفسية وأبرزها المشكلات النفسية التي ربما كان من اهم مظاهرها واكثرها شيوعاً القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد، وصراعات داخلية للفرد، وخارجية بينه وبين الآخرين حيث تزايدت مشاعر الاغتراب وتعددت نتيجة لطبيعة الحياة التي يعيشها الإنسان المتسمة بالتناقضات والتغيرات المتلاحقة. (العقيلي، 2004: 2)

الامر الذي جعل الحياة تبدو وكأنها غريبة على الفرد حتى انه بدأ يشعر بعدم الانتماء اليها. دفعت هذه الامور الباحثين بالاهتمام بموضوع الاغتراب النفسي في المجتمعات، إذ تعد مشكلة الاغتراب من أكثر المشكلات وضوحاً، والتي كان من اهم مظاهرها اغتراب الانسان عن ذاته، وعن مجتمعه، وهذا ما أدى الى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه.

(Daugherty & Lintor,2003:323)

وتعد ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة في المرحلة الاعدادية وما يترتب عنها من مفرزات ومتغيرات أحد جوانب أزمة الإنسان المعاصر في المجتمعات كافة. (يوسف،2012: 16)

وخصوصاً وان المراهق يشكو فيها من إنه يعيش غريباً وسط أناس لا يفهمونه، ويتحكمون فيه دون أن يوجهوه، ومما يشكو منه أيضاً تلك القيود التي تحد من حريته في إبداء الرأي والتصرف دون رقيب، وربما كان أكثر ما يغيضه أنه لا يستطيع أن يفضي بمشكلاته لوالديه لانعدام الثقة المتبادلة بين الطرفين، أو لعدم اهتمام الوالدين. فالمراهق يود أن يرى في والديه صديقاً يلتمس مشورته ويبوح له بأسراره ومشاكله، وما يؤذي نفسه أن يجد والديه لا يكترثان له أو يعرضان عنه أو يتحكمان فيه أو يتناولانه بالنقد واللوم دون أن يقدما إليه توجيهات إيجابية.

وفي هذه الحالة نجد إن المراهق يلتجأ الى الآخرين، لكن المشكلة تكون كبيرة عندما يلتجأ الى الاخرين الافتراضيين الموجودين عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيدمن الانترنيت معهم. إذ تمنح وسائل التواصل الاجتماعي المراهقين والافراد بصورة عامة فرصة للهروب من عالمهم الواقعي الى عالم الاحلام، عالم يظهر فيه الافراد بصورة مثالية، مما يجعل الفرد يفضل البقاء في هذا العالم لساعات اطول ليحقق فيها ذاته ويعوض النقص الذي يعيشه.

وإن الاسراف في الوقت على تلك الموقع يؤدي الى الانفصال التام عن العالم الخارجي ويدخله في حالة من الانطواء، فضلاً عن الامراض العضوية مثل الصداع، والالام الفقرات، وآلم العين... وغيرها.

وان الاصابة بالأمراض النفسية هو أمر وارد، وضعف مهارات التواصل في العالم الواقعي، والابتعاد عن الدراسة، وإهمال الهوايات، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، أما على مستوى الاسرة والمجتمع فيصبح مدمن الانترنت في صراع مع أسرته وينعزل عن مجتمعه. (راجح، بلا: 606-607) وهنا سيرد سؤال مهم وهو:

- هل يؤدي الاغتراب النفسي الى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنيت.

أهمية البحث:

الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة تحمل في طياتها الجانب الايجابي والجانب السلبي، وهي شائعة في كافة المجتمعات بغض النظر عن النظم والايدولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي. (المغربي،١٩٧٦ :٢٥٠)

ان الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن ينفصل عن نفسه، وقد ينفصل عن مجتمعه أو عالمه، وقد يعيش الإنسان الاغتراب ويكابده بصفته جزء من حياته، ومكوناً من مكوناته النفسية، والاجتماعية، والوجودية دون أن يعي أنه يعيش حالة من الاغتراب النفسي وأنه منفصل عن ذاته أو عن مجتمعه. (عيد، ١٩٩٠ :٧)

الأمر الذي يجعل الفرد يتجه الى وجهات أخرى ومنها الانترنيت، وإن أسوأ ما في الامر هو ان يتحول المغترب نفسياً الى مدمن انترنيت لكي يبدد حالة الاغتراب لديه، والحصول على الإشباع الوهمي واللذة.

طمعاً منه في الحصول على السند العاطفي بدون قيود الامر الذي يحتاجه المراهق ويسعى معه الى إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها. والتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك يصبح ادمان الانترنت الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر، لما يعتري النفس من مكبوتات اللاشعور وبكل ثقة. (حمودة، 2015: 217)

وخلاصة الامر يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تكمن في:

1. أهمية موضوع الاغتراب النفسي في زمن يجب ان يكون الفرد فيه شاعراً بما يدور حوله لكي يبنى الوطن بعد الظروف التي مر بها.
2. ان هذه الدراسة تسلط الضوء على ضرورة التفات الاهل لأبنائهم، والتعرف على ما يدور في نفوسهم ومحاولة التقرب إليهم، لتبديد حالة الاغتراب وصراع الأجيال.
3. أهمية موضوع استخدام الانترنيت لساعات طويلة والمساوئ التي يحملها. فقد تؤدي بعض مواقع التواصل الاجتماعي بالفرد وبالأخص المراهق الى ادمان المخدرات، أو الابتزاز الالكتروني، أو الانحرافات الجنسية أو حتى الانتحار.
4. أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث، كونها المرحلة التي يكتشف فيها المراهق هويته الاجتماعية والعلمية والعملية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

1. الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2. ادمان الانترنيت لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
3. الاغتراب النفسي وعلاقته بإدمان الانترنيت لدى طلبة المرحلة الإعدادية، على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية (الرابعة، الخامسة، السادسة)، ومن كلا الجنسين للدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2019-2020).

تحديد المصطلحات:

سيتم التعريف بأهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث الحالي وهي كالاتي بالترتيب:

أولاً: الاغتراب النفسي: وقد عرفه كل من:

1. **ولمان (Wolman ,1989):**

بانه تدمير وانهيار العلاقات الوثيقة، وتمزيق مشاعر الانتماء للجماعة الكبيرة، كما في تعميق الفجوة بين الأجيال، أو زيادة الهوة الفاصلة بين الجماعات الاجتماعية عن بعضها البعض الآخر. (خليفة، 2003: 29)

2. **زهران (2004):**

هو الشعور بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.12 (زهران، 2004: 12).

ثانياً: ادمان الانترنيت: وقد عرفه كل من:

1. **كرفثز (Griffiths, 1999):**

حالة الدخول إلى الكمبيوتر لإيجاد متعة أو انتعاش مؤقت أو لإزالة التوتر العقلي والتخلص من الارتباك الحالي في الحياة. (Griffiths, M. D; 1999: 247)

2. **فيرون (Ferron,2004):**

اضطراب التحكم في الدوافع المرتبطة ببعض نشاطات الانترنت ومترافقة بأعراض الإدمان، مثل الحاجة الملحة للارتباط بالشبكة، وحالة من الاشتياق وعدم قدرة الفرد على منع تفكيره فيه عندما يكون غير مرتبط بالإنترنت وفقدان الإحساس بالوقت لما يكون على الشبكة مما يؤدي إلى ظهور مشاكل شخصية واجتماعية. (Ferron,2004 :169)

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

إطار نظري:

أولاً: النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي:

1. **نظرية التحليل النفسي لـ (فرويد):**

تعد نظرية التحليل النفسي من اشهر النظريات التي تناولت الاغتراب، فقد يشير فرويد الى ان من داخل الكائن الحي تنبع طاقة تسعى لتحقيق الرغبة وإشباع لذة وهي غير محكومة بقوانين العقل أو المنطق وهي ليست ذا قيم أو أخلاق ولا يدفعها إلا هدف واحد وهو إشباع الحاجة على وفق مبدأ اللذة ولكن هذه الرغبات لا تؤدي أدائها لوحدها في الساحة بل لها ما ينظم عملها وهو الأنا والانا

الأعلى هو الذي ينظم عملية التفاعل مع العالم الخارجي فإذا قامت الأنا بدورها في هذه المهمة بحكمة واتزان يسود الانسجام والاستقرار النفسي ويتحقق التوافق (النكلاوي، 1989: 15).

إن ضعف الأنا قد يجعلها خاضعة لسيطرة الأنا الأعلى فتنشأ صعوبة في إشباع الحاجات الأساسية وهذا أيضا يولد خلل في توازن الشخصية وتكون النتيجة سلوك منحرف أيضاً. (الشيخ، 2005: 34)

وتوصل فرويد إلى ان الاغتراب يحث في شكلين هما:

- اغتراب الشعور: فالخبرات يتم كبتها لتقليل الألم الناتج منها، لأن تذكرها أمر صعب يحتاج إلى مجهود كبير للتغلب على المقاومة التي تحول دون ظهور هذه الخبرات في الشعور، وبذلك يغترب الشعور عن الخبرات المكبوتة، والمقاومة هنا مظهر من مظاهر اغتراب الشعور.

اغتراب اللاشعور: يؤكد فرويد على ان الخبرات المكبوتة تبدأ حياة جديدة شاذة في اللاشعور، وتبقى محتفظة بطاقتها، تتحين فرصة للخروج، وطالما أن أسباب الكبت لا زالت قائمة، فإن اللاشعور يظل مغترباً على شكل انفصال عن الشعور، وما محاولة الأنا في التوفيق بين ضغط الواقع ومتطلبات الهو وأوامر الأنا الأعلى، إلا هروباً من اغتراب الفرد عن الواقع الاجتماعي. (الموسوي، 1997: 77-78)

2. نظرية الاشتراط الإجرائي لـ(سكنر):

وفقاً للمنظور السلوكي يكتسب الإنسان سلوك الاغتراب بطرائق وأساليب متعددة كأسلوب المحاولة والتعزيز والثواب والعقاب، ويرى سكنر أحد أصحاب هذا المنظور في نظرية الاشتراط الإجرائي إن اسلوب الإنسان يتشكل من خلال تعزيز الاستجابة الملائمة المحيطة ببيئته فكلما تعززت الاستجابة أمكن تكرارها فالإنسان تحكمه قوى خارجية وليست داخلية وبقدر ما تدخل فيه من معلومات نستطيع أن نتنبأ إلى حد ما بأفعاله وسلوكه. (الشيخ، 2005: 39)

إن الاغتراب النفسي يحدث نتيجة نقص في التعزيزات الإيجابية، أي إن الاغتراب يبدو على شكل مخيف من الإحباط الناشئ عن اضطراب نظام الاستجابة للمواقف التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معينة، فقد يشعر الشخص بالاغتراب لا يجد من يتحدث إليه اينما اتجه لأن سلوكه لا يخلق تأثيراً يذكر فالاغتراب قد ينشأ بسبب فقدانه للأشخاص الذين يقومون بدور التعزيز على شكل الحنان والأواصر العاطفية مما يترك تأثيراً عميقاً ويعمم إلى أشكال أخرى من السلوك. (صالح، 2011: 246)

نظرية السمات والعوامل للاغتراب:

ان العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية هي ما يركز عليه أصحاب هذه النظرية. لذلك أشاروا الى ان سمات شخصية المغتربين تتميز بأن لديهم تمركز حول الذات Egocentric وعدم الثقة، والتشاؤم، والقلق والتباعد، والوحدة النفسية، وتوترات الحياة اليومية والشعور بفقدان القدرة على التحكم، والاضطرابات في هوية الفرد، ونقص

العلاقات الصادقة مع الآخرين، وعدم القدرة على تبني القيم المرغوبة، وعدم القدرة على التوافق مع الأبوين، وعدم القدرة على إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، وعدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة. (زهران، 2004: 113)

3. نظرية إرادة المعنى The will to meaning لـ (فرانكل):

إن أغلب مشكلات الإنسان المعاصر في الحقيقة مشكلة معنى أو إحساس بافتقاد الهدف من الحياة وان أساس إرادة المعنى هو الشعور بالمسؤولية أو الخصوصية، هذا ما كان يشير له فرانكل في نظريته، فلكل شخص مهمة خاصة ورسالة معينة في الحياة، وطالما أن كل موقف في الحياة يمثل تحدياً للمعنى فإنه يفترض في الإنسان أن يناضل في سبيل المعنى لكونه مسئولاً وهكذا فإن الشعور بالمسؤولية هو أساس الوجود الإنساني. (فرانكل، 1998: 18)

كذلك يشير فرانكل أن الافراد الذين يشعرون باللامعنى في حياتهم يعانون من الفراغ الوجودي الذي يؤدي بدوره إلى الإحباط الوجودي الذي يعني أن الحياة تسير بلا معنى، ويمثل الفراغ في نظره ظاهرة واسعة الانتشار بسبب شقين هما:

الأول: فقدان الأمن والطمأنينة منذ أن أصبح الإنسان كائناً بشرياً حين أُغلقت الجنة في وجهه إلى الأبد وكان على الإنسان أن يأتي بخيارات.

الثاني: يتمثل في تطور إنسان العصر الحديث وما يصاحبه من تناقض كبير يتمثل في الاعتماد على التقاليد التي أدت إلى اضطراب سلوكه، فليس هناك من غريزة ترشده إلى ما يجب عليه أن يعمله وبالتالي سوف يقع فريسة للمسايرة والامتثال. (فرانكل، 1998: 40)

إن تحرير الإنسان من تسلط القوى الخارجية من أجل إنقاذ الذات الأصيلة من ذات غير أصيلة تمنح الإنسان طمأنينة زائفة، لكن في ذات الوقت اختلفوا في مواجهة مشكلة الاغتراب الوجودي والقلق الوجودي لدى إنسان القرن العشرين، ففريق يرى أن عودة الإنسان من اغترابه تكون في حرية اختياره لقيم تحدد إطاره في الحياة، وفريق آخر ينادي بضرورة إدراك الإنسان بأنه يعيش حياة بلا معنى أو هدف. (الأشول، 1996: 489)

ثانياً: النظريات التي فسرت ادمان الانترنت:

المقدمة:

في عام 1994 ظهر مصطلح ادمان الانترنت Internet Addiction على يد عالمة النفس الامريكية كيمرلي يونغ. حيث شملت دراستها على عينة مكونة من (500) مستخدم للأنترنيت وقد عدت الـ (38) ساعة وأكثر اسبوعياً هي الساعات المعتمدة لإدمان الانترنت. وكذلك استخدام هذه الساعات في تصفح أشياء غير مفيدة. (الزيدي، 2014: 12)

وفي عام 1999 قامت بتأسيس مركز لإدمان الانترنت، وعلاج هذه الظاهرة، وقد أصدرت كتابين حول الموضوع نفسه، هما: (الوقوع في قبضة الانترنت) و (التورط في الشبكة). (الزيدي، 2014: 12)

أسباب الإدمان على الانترنت:

الانترنت هو أداة متطورة تقدم خدمات لفئات المجتمع كافة، إلا أنها أخذت تجلب الكثير من المشكلات وذلك لسهولة وبساطة خدماتها فمن خلالها يمكن تكوين علاقات اجتماعية وتبادل الآراء مع أصدقاء الانترنت، وقابلية تكوين ارتباطات عاطفية بين المستخدمين، حيث توفر المجتمعات الافتراضية كوسيلة للهروب من الواقع، وقد أكدت بعض الدراسات ومنها دراسات يونغ إن أكثر الناس قابلية الإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة، والشخصيات التي تعاني من الفراغ والملل والوحدة، كذلك الذين يمتثلون لحالة شفاء من حالة إدمان أخرى. ومن بين العوامل المسببة للإدمان على الانترنت:

1. يسعى المراهقون الى الافتقاد الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغرباء وذلك لافتقادهم الى السند العاطفي.
2. يوفر فرصة ذهبية للتخلص من القيود المجتمعية الصارمة وإطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها.
3. يعد الانترنت وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والعدوان.
4. يعد الانترنت وسيلة للتخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية.(مصري، 2006: 173)

ومن خلال دراسة يونغ حول الإدمان على الانترنت والهدف منه، توصلت إلى إيجاد ثلاث مجاميع من الافراد المدمنين:

المجموعة الأولى: وتهدف إلى الحصول على علاقات اجتماعية، وهم أشخاص يعيشون في مناطق معزولة جغرافيا ومهمشون اجتماعياً.

المجموعة الثانية: الباحثين عن الاتصالات الجنسية الخيالية حيث تصبح المواقع الإباحية وسيلة للحصول على الإشباع بدون خطر.

المجموعة الثالثة: الذين يخترعون شخصية خيالية عنهم عبر الانترنت ويصبح بإمكانهم أن يفحصوا مظاهر شخصيتهم التي لم تظهر في الواقع.(يونغ، بلا: 104-106)

إطار نظري:

1. النموذج (المعرفي – السلوكي) :

تمت صياغة هذا النموذج من قبل (Davis, R; 2001) للاستخدام المرضي للإنترنت Pathological Internet Use (PIU) من خلال المدخل (المعرفي – السلوكي)، حيث ان الانسان يدمن الانترنت نتيجة لتشوهات معرفية مرتبطة بسلوكيات تقوي وتدعيم الاستجابات غير التوافقية.أن الأعراض المعرفية للاستخدام المرضي للإنترنت ممكن أن تسبق وتسبب الأعراض السلوكية التي تثبت الاضطراب وبالتشابه مع الافتراض الأساسي للنظرية المعرفية للاكتئاب فقد ركز على (الأفكار اللاتوافقية المرتبطة بالاستخدام المرضي للإنترنت). إن الافكار اللاتوافقية تنقسم إلى نمطين فرعيين هما:

- إدراك الفرد عن ذاته.

- إدراكه عن العالم.

والاستخدام المرضي العام للإنترنت يتضمن قضاء وقت كبير على الإنترنت بدون غرض محدد أو لمجرد تضييع الوقت والسياق الاجتماعي للأفراد خاصة الذين يفتقدوا للتدعيم الاجتماعي أو الذين يعانوا من عزلة اجتماعية يعتبر أحد العوامل المساهمة في الاستخدام المرضي العام للإنترنت.**(Davis,2001: 188-190)**

2. **نظرية الهروب من الذات:**

يعد إدمان الإنترنت محاولة للاغتراب الذاتي المصاحب بحالة مزاجية سلبية حيث أنه وسيلة للهروب من صعوبات الواقع.

وفي محاولة لفهم عمليات الهروب من الذات وضع (Kwon, et al; 2009) عدة خطوات هي:

- عدم التوافق بين واقع الأفراد وبين توقعاتهم، فعندما يفشل الفرد في موقف ما ويحصل على نتائج غير المرضية لذاته يدرك عندها أنه يعاني من قصور، أو عجز، أو غير مؤهل، وغير جذاب.
- الاكتئاب والقلق أو حتى محاولات الانتحار أو اي انفعالات سالبة، قد تظهر من المقارنة غير المريحة بين الذات الواقعية والذات المثالية.
- يستجيب الفرد للشعور بالغربة بمحاولة منه للهروب إلى حالة لا وعى أو بردود تتسم بإنكار المستقبل، وغياب الأهداف البعيدة وجمود الفكر تزيد فيها محاولات الانتحار رغبة في الهروب من اللامعنى أو من مشكلات الحياة.

وعادة ما يكون الهروب من الذات العامل الرئيسي في صياغة المشكلات السلوكية بين المراهقين مثل الإدمان، الاندفاعية. فعندما يكون الإنترنت – وسيلة هروب – فإن الفرد يستخدمها باستمرار مما يعطيه شعوراً زائفاً بالقوة، والإنجاز، والعمق وهي أمور ترفع من قيمة الإنترنت في حياته. (Kwon, 2009: 10)

دراسات سابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي:

1. **دراسة الاهواني (1988):** وهي دراسة بعنوان (مظاهر الشعور بالاغتراب وعلاقتها بالخلفية الثقافية ومستوى التعليم) وقد طبقت على عينة من(420) طالباً من طلبة جامعتي عين شمس والأزهر، وقد أستخدم مقياس (عادل الآشول) لقياس الاغتراب النفسي، أسفرت النتائج بأن مستوى ونوع التعليم والخلفية الثقافية والتخصص الاكاديمي لها تأثير في تباين مظاهر الشعور بالاغتراب لدى أفراد العينة، حيث كان طلاب السنوات النهائية والكليات العلمية أكثر تأثراً بهذه المظاهر وكانت الفروق لصالح طلاب جامعة عين شمس مقارنة بطلاب الأزهر وقد عزى الباحث ذلك الى طبيعة الخلفية الثقافية لكل منهما وتأثير الدور الحضاري. (الاهواني، 1988: 25)

2. **دراسة زعتر(1989) :** كان الهدف من هذه الدراسة هو تعرف (سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات البحث والتي هي: مقياس الاغتراب النفسي لـ(احمد خيري) وكذلك مقياس الشعور بالوحدة النفسية لـ (الرقيب البحيري)، ومقياس قوة الآنا لـ(محمد شحاتة) واستبيان تقدير الشخصية لـ(ممدوحة سلامة) على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (336) طالباً وطالبة، وقد كشفت الدراسة عن علاقة الاغتراب النفسي بكل من (العدوان، والاعتماد، و التقدير السلبي للذات، وعدم الكفاية الشخصية، وعدم التجاوب الانفعالي، وعدم الثبات الانفعالي والنظرة السلبية للحياة، والوحدة النفسية، وأوضحت النتائج وجود علاقةٍ ارتباطية دالة بين درجات الاغتراب النفسي وبين درجات كل من المتغيرات النفسية السابق ذكرها. (زعتر، 1989: 25)
3. **دراسة الخطيب (1991) :**استهدفت هذه دراسة تعرف (الاغتراب لدى الشباب وحاجاتهم النفسية) تكونت عينة البحث من (240) طالباً وطالبة بالجامعة. طبقت أدوات الدراسة والتي هي مقياس الاغتراب لـ (محمد إبراهيم عيد) ومقياس الحاجات النفسية لـ (أنور الشرقاوي). وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروقٍ دالة بين الذكور والإناث لصالح الذكور في الاغتراب. وعدم وجود فروقٍ بين الجنسين في الحاجات النفسية عدا الحاجة إلى الثقافة والمعرفة، فقد كانت لصالح الإناث.
4. **دراسة خليفة (2000) :وهي** دراسة استهدفت تعرف العلاقة بين الاغتراب وكل من الإبداع والتفاؤل والتشاؤم لدى عينة من طالبات جامعة الكويت، تكونت عينة البحث من (200) طالبة من كليات التربية، والآداب، والعلوم الاجتماعية بجامعة الكويت. اعتمد الباحث القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لـ (أحمد عبد الخالق)، ومقياس الاغتراب. كأدوات للدراسة. التي اسفرت عنها مجموعة من النتائج أهمها: وجود ارتباط موجب بين الاغتراب والتشاؤم، وان هنالك ارتباط سالب بين الاغتراب والتفاؤل، ولا يوجد ارتباط بين الإبداع من ناحية وبين الاغتراب والتفاؤل والتشاؤم من ناحية أخرى. (خليفة، 2003: ص19)

ثانياً: الدراسات التي فسرت ادمان الانترنت:

1. **دراسة الحيلة (2000):**

موضوع الدراسة هو أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه طبق على عينة مكونة من (36) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة ممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و(80) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في كل من (عمان وجرش واربد)، وأشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف ودون تحديد في ساعات الاستخدام (الحيلة، 2000: 150-169)

2. **دراسة كريستوفر وآخرون (Christopher et al ,2000):**

تناولت هذه الدراسة علاقة استخدام الإنترنت بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية بين المراهقين، حيث قامت تلك الدراسة بدراسة ما إذا كان ارتفاع مستوى استخدام الإنترنت يرتبط بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية بين المراهقين أم لا، وقامت عينة قوامها(89 (من طلاب السنة الأخيرة بالمدرسة الثانوية بالاستجابة على مقياس يهدف إلى قياس انخفاض (أقل من ساعة يوميا أو اعتدال (1-2 ساعة يومياً) أو ارتفاع 0أكثر من ساعتين يومياً) استخدام الإنترنت والعلاقة مع: الأم والأب والإقران والاكتئاب، وقد وجدت الدراسة أن منخفضي استخدام الإنترنت أفضل في علاقاتهم مع أمهاتهم وأقرانهم عن مرتفعي استخدام الإنترنت، وذلك يشير إلى أن ارتفاع استخدام الإنترنت يرتبط بضعف الروابط الاجتماعية، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الإنترنت لا يرتبط بالاكتئاب. (Christopher,2000: 18)

3. دراسة الموني (2016):

وهي دراسة بعنوان (علاقة إدمان الانترنت بالتواصل الاجتماعي لدى طلبة تخصص التربية المهنية) تكونت عينة الدراسة من طلبة تخصص التربية المهنية في كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة منهم (36) إناث، (114) ذكور، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تبني مقياس إدمان الانترنت من إعداد يونغ ومقياس العلاقات الاجتماعية من إعداد الحاج كأدوات للبحث وقد توصلت الدراسة بعد معالجتها إحصائيا إلى وجود علاقة بين الإدمان على الإنترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) ولصالح الإناث كما وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى العينة تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي.

4. دراسة قدوري (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين (إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية)، وتكونت عينة البحث من (1200) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى كليتي العلوم والتكنولوجيا وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. اعتمد المنهج الوصفي في هذه الدراسة التي تبنت مقياس (استخدام الانترنت – قائمة الأعراض المعدلة) على عينة البحث إضافة إلى مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين.

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة. وتبين كذلك إن هناك فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين. ووجود فروق في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات. (قدوري، 2015: 109-111)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل المنهجية والاجراءات التي تم اعتمادها في البحث الحالي وتتمثل بتحديد مجتمع البحث واختيار عينته، والادوات، والوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وانتهاءً بتطبيقها، وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات:

اولاً: منهج البحث:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف البحث الوصفي بأنه استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية، ولا يقف البحث الوصفي كما يبدو من التسمية عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم للتوصل إلى تعليمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة وفي كل الاصول فأن اهم خصائص البحث الوصفي هي الموضوعية في التشخيص. (الزوبعي واخرون، 1981: 53)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة بغداد، مديريات تربية الرصافة (الاولى: الثانية) ومن كلا الجنسين (ذكور: إناث) للعام الدراسي (2019-2020). اذ بلغ عددهم حوالي (66995) طالباً وطالبة، بواقع (38071) طالباً و(28924) طالبة موزعين على مديريتين، مديرية تربية الرصافة الاولى (26724) طالباً وطالبة، فيما بلغ أعداد الطلبة ضمن مديرية تربية الرصافة الثانية (40271) طالباً وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

تعرف العينة على انها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث ليجري عليها دراسته. (داود وعبد الرحمن، 1990: 67) وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية إذ بلغ عددها (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث الحالي بواقع (200) طالب و(200) طالبة.

رابعاً: اداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث الحالي تم تحديد المقاييس والأدوات التي تقيس متغيرات البحث. والمقاييس هي ادوات جمع البيانات والتي تعتبر ضرورية للباحث لقياس متغيرات بحثه. (ابو علام ،2011: 384)

ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر اداتين، هما: (مقياس الشعور بالذات الخاصة، المخططات المعرفية اللاتكيفية)، وفيما يأتي عرضاً لهذه المقاييس:

- **مقياس الاغتراب النفسي:**

1. **وصف المقياس:** تم تبني مقياس (نعيسة، 2020) للاغتراب النفسي، والمكون من (70) فقرة موزعة على سبعة ابعاد هي: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، ببدائل استجابة خماسية،

هي (موافق بشدة، موافق، احياناً، غير موافق، غير موافق بشدة)، وبهذا تأخذ الفقرات الإيجابية الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) وعكسها الفقرات السلبية (5، 4، 3، 2، 1) درجات، وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (350) درجة، واقل درجة هي (70) درجة.

2. **التحليل الاحصائي:** التحليل الإحصائي للفقرات له اهمية كبيرة، اذ اشار المتخصصون في القياس النفسي الى أنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه، عن طريق تحليل الفقرات والابقاء على الفقرات المميزة بين الاشخاص المميزين في الصفة. (عبد الرحمن، 1987 :414)

القوة التمييزية Discrimination Coefficient : ويقصد بالتمييز قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب النفسي، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، وقد تم تحليل الفقرات وفق الاتي:

- **طريقة المجموعتين الطرفيتين Contrasted Group method**: بعد تصحيح الاستجابات لأفراد عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) استمارة لمقياس الاغتراب النفسي قامت الباحثة باتباع الإجراءات الاتية:

1. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات.
2. ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى أدنى درجة (تنازليا).
3. اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن. (الزوبعي واخرون، 1981: 73)

وفي ضوء هذا الاجراء وبعد تطبيق الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، وعن طريق ذلك تبين ان جميع فقرات المقياس مميزه اي دالة احصائياً.

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):** يعد هذا الاجراء من الاساليب الشائعة الاستعمال في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسه للسمة. (Allen&yen,1979: 124)

وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة افراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.139)، عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (198).

- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:** تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال وعلى وفق مجالات المقياس ثم

استخرج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الافراد على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يوجد فيه، وظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.139) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (198).

الخصائص السايكومترية لمقياس الاغتراب النفسي:

1. **الصدق :Validity** يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، وهو مدى قياس المقياس لما وضع لقياسه، أي أن يكون المقياس الصادق ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها، وكذلك يكون المقياس قادراً على أن يميز بين الظاهرة المدروسة أو المتغيرات عن الظواهر أو المتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تخلط بها أو تتداخل معها (فرج,1980: 112)

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) وكما يلي:

- **الصدق الظاهري :Face Validity** تم التحقق في هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المجال الذي ينتمي اليه المقياس والذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وتعليماته. (ملحق 1)، وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس واعد المقياس بكل تفاصيله صالحا من قبلهم.

- **صدق البناء:Construct Validity** يسمى بصدق المفهوم (Concept Validity) أو صدق التكوين الفرضي(Hypothetical, Constrent) ، ويعد هذا النوع من الصدق من أكثر أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي لمدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها. (ثورندايك وهيجن , 1989: 23)

ولتحقيق مؤشرات صدق البناء استعملت الباحثة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وتبين انها دالة احصائياً.

2. **الثبات Reliability:** يعد الثبات من المفاهيم الهامة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون
صالحاً للاستعمال. (الزوبعي وآخرون,1981: 31)

وقد تم احتساب معامل الثبات بطريقتين:

- **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest Method:** تتضمن هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث من الافراد ثم إعادة التطبيق بعد فترة مناسبة من الوقت، فيتم حساب الثبات عن طريق معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة الممثلة للمجتمع في المرة الاولى والثانية. (الزوبعي وآخرون,1981: 133)

وقد تم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0.80).

- **معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach:** تعد هذه الطريقة من الطرائق المستعملة لحساب معامل الثبات إذ تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً. (Alen&Yen,1979:7)

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة لمقياس الاغتراب النفسي طبق المقياس على عينة الثبات، وبعد التحليل لإجابات الطلبة بلغ ثبات معامل الفا كرونباخ للمقياس الحالي (0.91)، وتعد هذه القيمة مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

التطبيق النهائي: بعد ان تم التحقق من صلاحية مقياس الاغتراب النفسي، والخصائص السايكومترية له، تم تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث.

- **ادمان الانترنت:**

1. **وصف المقياس:** تم تبني مقياس (الحسوني، 2011) لإدمان الانترنت، والمكون من (56) فقرة موزعة على ست ابعاد هي: (السيطرة والبروز، تغير المزاج، التحمل، الاعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس)، ببدائل استجابة ثلاثية، هي (تنطبق تماماً، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق اطلاقاً)، وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (168) درجة، واقل درجة هي (56) درجة.

2. **التحليل الاحصائي:** التحليل الإحصائي للفقرات له اهمية كبيرة، اذ اشار المتخصصون في القياس النفسي الى أنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه، عن طريق تحليل الفقرات والابقاء على الفقرات المميزة بين الاشخاص المميزين في الصفة. (عبد الرحمن، 1987 :414)

القوة التمييزية Discrimination Coefficient ويقصد بالتمييز قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس ادمان الانترنت، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (400) طالباً وطالبة، وقد تم تحليل الفقرات وفق الاتي:

- **طريقة المجموعتين الطرفيتين Contrasted Group method:** بعد تصحيح الاستجابات لأفراد عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) استمارة لمقياس الاغتراب النفسي قامت الباحثة باتباع الإجراءات الاتية:

4. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات.
5. ترتيب الدرجات من اعلى درجة الى أدنى درجة (تنازليا).
6. اختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، هذه النسبة توفر مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن. (الزوبعي واخرون، 1981: 73)

وفي ضوء هذا الاجراء وبعد تطبيق الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، عدت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، وعن طريق ذلك تبين ان جميع فقرات المقياس مميزه اي دالة احصائياً.

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):** يعد هذا الاجراء من الاساليب الشائعة الاستعمال في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسه للسمة. (Allen&yen,1979: 124). وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة افراد العينة عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.139)، عند مستوى دلالة (0.001) وبدرجة حرية (198).
- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:** تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مجال وعلى وفق مجالات المقياس ثم استخرج معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الافراد على درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي يوجد فيه، وظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.139) عند مستوى دلالة (0.001) ودرجة حرية (198).

الخصائص السايكومترية لمقياس ادمان الانترنت:

3. **الصدق :Validity**يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، وهو مدى قياس المقياس لما وضع لقياسه، أي أن يكون المقياس الصادق ذا صلة وثيقة بالظاهرة التي يقيسها، وكذلك يكون المقياس قادراً على أن يميز بين الظاهرة المدروسة أو المتغيرات عن الظواهر أو المتغيرات الأخرى التي يحتمل أن تخلط بها أو تتداخل معها (فرج، 1980: 112)

وقد تحقق في المقياس الحالي نوعان من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) وكما يلي:

- **الصدق الظاهري :Face Validity** تم التحقق في هذا النوع من الصدق وذلك عن طريق عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين والمختصين في المجال الذي ينتمي اليه المقياس (ملحق 1) والذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وتعليماته، وقد تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس واعد المقياس بكل تفاصيله صالحا من قبلهم.

- **صدق البناء:Construct Validity** يسمى بصدق المفهوم (Concept Validity) أو صدق التكوين الفرضي(Hypothetical, Constrent) ، ويعد هذا النوع من الصدق من أكثر

أنواع الصدق أهمية لأنه يعتمد على التحقق التجريبي لمدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها. (ثورندايك وهيجن, 1989: 23)

ولتحقيق مؤشرات صدق البناء استعملت الباحثة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وتبين انها دالة احصائياً.

4. **الثباتReliability** : يعد الثبات من المفاهيم الهامة التي يتطلب أي مقياس التمتع بها لكي يكون صالحاً للاستعمال. (الزوبعي وآخرون,1981: 31)

وقد تم احتساب معامل الثبات بطريقتين:

- **طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest Method:** تتضمن هذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث من الافراد ثم إعادة التطبيق بعد فترة مناسبة من الوقت، فيتم حساب الثبات عن طريق معرفة معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها افراد العينة الممثلة للمجتمع في المرة الاولى والثانية. (الزوبعي وآخرون,1981: 133)

وقد تم احتساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0.82).

- **معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach:** تعد هذه الطريقة من الطرائق المستعملة لحساب معامل الثبات إذ تعتمد هذه الطريقة على حساب التباينات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً. (Allen&Yen,1979:7)

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة لمقياس ادمان الانترنت طبق المقياس على عينة الثبات، وبعد التحليل لإجابات الطلبة بلغ ثبات معامل الفا كرونباخ للمقياس الحالي (0.84)، وتعد هذه القيمة مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

التطبيق النهائي: بعد ان تم التحقق من صلاحية مقياس الاغتراب النفسي، والخصائص السايكومترية له، أصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية (ملحق 2) تم تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث.

خامساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي SPSS لتحقيق أهداف البحث وكالاتي:

1. الاختبار التائي لعينة واحدة T. Test for one Independent Sample
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T. Test for two Independent Samples
3. القوة التمييزية Discriminatory power.
4. معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) .
5. معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) .

الفصل الرابع: نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج استنادا الى البيانات التي تم جمعها وفق تسلسل الاهداف وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: تعرف الاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لتحقيق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي على عينة البحث المتكونة من (400) طالب وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدرجة أفراد العينة بلغ (34,7360) وبانحراف معياري (4,48853) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي البالغ (30) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (16,683) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية البالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) فان عينة البحث الحالي، تعاني من الاغتراب النفسي، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

الاختبار التائي لعينة مستقلة للتعرف على الاغتراب النفسي لعينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
400	34,7360	4,48853	30	16,683	1,96	دالة

ترجع هذه النتيجة إلى الظروف السياسية والاجتماعية والأوضاع الاقتصادية والصحية التي يعيشها الطالب اليوم في ظل جائحة كورونا والخوف من المستقبل المجهول مع تزايد ظهور الفايروسات والامراض المعدية والمميتة، وكذلك الانعزال عن العالم بسبب ظروف الحجر الصحي والوقائي.

ووفقاً لنظرية التحليل النفسي فإن الاغتراب ينتج أساساً عن حاجات المجتمع ومتطلباته وكان فرويد بإن الاغتراب يحدث للفرد نتيجة عدم سماح المجتمع له لإشباع غرائزه دون تأجيل، إضافة إلى دور اللاشعور في جعل الفرد يغترب من مجتمعه، وهو مقتنع بأن متطلبات البناء الاجتماعي تناقض جوهر الذات، الذي يزداد خطورة نتيجة الوجود الطبقي المسيطر (مدوخ، 2016: ص18)

الهدف الثاني: تعرف ادمان الانترنيت لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بعد تطبيق مقياس ادمان الانترنت إن الوسط الحسابي لأفراد العينة قد بلغ (100,98) درجة والانحراف المعياري (29,08) وبمتوسط الفرضي (100) درجة وكانت القيمة التائية المحسوبة (0,674) درجة وعند

مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,96) تبين ان عينة البحث تعاني من ادمان الانترنت، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (1)

الاختبار التائي لعينة مستقلة للتعرف على ادمان الانترنت لعينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
400	100,98	29,08	100	0,674	1,96	دالة

نتيجة للعزلة الاجتماعية التي يعيشها الفرد في ظل ظروف جائحة كورونا، ونظام التعليم الالكتروني مع عدم قدرته على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عن المجتمع.. والخوف من عدم تحقيق ما يصبو إليه من أهداف فأنه يحاول ان يحققها عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تصبح ملاذه الامن لتجنب الوحدة التي يعانيها. وأشار عزب (2001) بأن الاعتماد النفسي والمداومة على ممارسة التعامل مع الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة، ودون ضرورة مهنية أو أكاديمية بل على حساب هذه الضرورات وغيرها مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة في حالات الإدمان التقليدية من قبيل التكرار والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة سلوك قهري بحيث يصعب الاقلاع عنه دون معاونة إرشادية للتغلب على الاعراض الانسحابية النفسية. (عزب، 2001: 279- 322)

الهدف الثالث: الاغتراب النفسي وعلاقته بإدمان الانترنيت لدى طلبة المرحلة الإعدادية، على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

تحقيقاً لهذا الهدف، وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث من الذكور والاناث، اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (94.34) درجة و بانحراف معياري (4.461) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث (78.03) درجة و بانحراف معياري (13.352) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي(61.384) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية(398) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والاناث، وذلك لصالح الذكور، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج اختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	94.34	4.461	398	61.384	1.96	0.05
اناث	200	78.03	13.352				

وعند مقارنة الأوساط الحسابية للذكور والاناث، تبين ان الفروق في هذين المتغيرين كانت لصالح الذكور، وهذه النتيجة تشير إلى ان الذكور أكثر اغترابا من الإناث وبنسبة أعلى وكانت النسبة لصالح الذكور وذلك يعود الى العادات والقيم والتقاليد في المجتمع وما يحمله المجتمع من أفكار واراء ومفاهيم وبسبب ان الذكور لا يتقيدون بالعادات والتقاليد والقيم التي يعيشها المجتمع بقدر الإناث فهن مقيدات بصورة أكبر من الذكور بالقيم والعادات والتقاليد. (علوان، 2014: 398)

بالإضافة الى هذه القيم والعادات، فان اعمال البيت والمسؤوليات المناطة بالأنثى تقيد ساعات التعامل مع الانترنت. وكذلك ان الاناث لديهن البدائل للأنترنت وهي والقراءة والترتيب والاعمال اليدوية الطبخ.... . وغيرها من الأمور.

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بموضوع اعادة فتح مراكز الشباب، وتأهيلها بحيث تكون متاحة للجميع لتنمية هواياتهم الرياضية، والفنية، والعلمية.... .
2. ضرورة انتباه الاهل الى أبنائهم ومحاولة اشغالهم بمواضيع مختلفة، بعيدة عن الانترنت فمثلاً زيارة شارع المتنبي، وحضور المنتديات الثقافية، ترميم حدائق البيت.
3. ضرورة إيجاد مراكز لعلاج ادمان الانترنيت، وعدم الاستهانة بالأمر الذي قد يؤدي الى ادمان أكبر وأكثر إيذاءًا.

المقترحات:

1. دراسة متغير ادمان الانترنت عند شرائح مجتمعية مختلفة.
2. دراسة متغير ادمان الانترنت وعلاقته ببعض الامراض الجسمية والنفسية.
3. دراسة متغير الاغتراب النفسي لدى كبار السن.

المصادر

المصادر العربية:

القرآن الكريم

- أبو علام، رجاء (1998): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الأشول، عادل عز الدين (1996): علم نفس النمو، دار الحسام للطباعة والنشر، القاهرة.
- الاهواني، هاني حسن (1988): دراسة لبعض المظاهر النفسية للاغتراب لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بنوعية التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الأزهر، مصر.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، الزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان، الاردن.
- حمودة، سليمة (بلا): الادمان على الانترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- الحيلة، محمد (2000): أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، عمان.
- خليفة، عبد اللطيف (2003): دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور سعيد (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- راجح، أحمد عزت (بلا): أصول علم النفس، طبعة مزيدة ومنقحة، المكتب المصري الحديث -مصر.
- زعتر، محمد عاطف رشاد (1989): بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه. كلية الآداب جامعة الزقازيق، مصر.
- زهران، سناء (2004): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. القاهرة: عالم الكتب.
- الزوبعي، عبد الجليل أبراهيم وبكر، محمد الياس، والكناني، أبراهيم عبد الحسن (1984): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- الزيدي، امل بنت علي (2014): إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير، سلطنة عمان.
- الشيخ، جواد محمود (2005): الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.
- صالح، نسيمة عباس (2011): الاغتراب النفسي وعلاقته بتعلم مهارة الوقوف على اليدين في الجمناستك لدى طالبات المرحلة الثانية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثالث المجلد الرابع.
- عبد الرحمن، سعد (1987): القياس والتقويم، الكويت، مكتبة الفلاح.
- عزب، حسام الدين، (2001): إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثور الأنفوميديا)، المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة.
- العقيلي، عادل (2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- علوان، رشا محمد (2014): الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة، مدلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 17.

- عيد، إبراهيم (1990): دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب، مجلة الإرشاد النفسي، العدد السادس، القاهرة.
- فرانكل، فيكتور (1998): إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى، ترجمة: إيمان فوزي، دار زهراء الشرق، القاهرة.
- فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- قدوري، يوسف (2015): ادمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 49 الجزائر.
- مدوخ، رجاء (2016): الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- مصري، محمد وليد (2006): الأسرة العربية وهوس الانترنت، الكويت، مجلة علم النفس، العدد 575.
- المغربي، سعد (1993): الإنسان وقضاياه النفسية والاجتماعية، إصدارات الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- الموسوي، حسن (1997): الاغتراب النفسي لدى شرائح المجتمع الكويتي: دراسة تحليلية، كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد 10، العدد 4.
- النكلاوي، احمد (1989): الاغتراب في المجتمع المصري المعاصر، دار الثقافة العربية، القاهرة.
- يوسف، أبو حميدان (2012): الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، الأردن.
- يونغ، كمبرلي (بلا): الإدمان على الانترنت، ترجمة هاني أحمد ثلجي، دار الأفكار الدولية، الرياض.

المصادر الأجنبية:

- Allen, M.J & Yen, M.W (1979): Introduction to measurement theory, California, Brooks Cole.
- Christopher, E.; Tiffan, M.; Miguel, D.; and Chele, K. (2000): The relationship of internet use to depression and social isolation among adolescents. Touch Research Institutes, Nova Southeastern University and University of Miami School of Medicine, Fort Lauderdale, Florida 33314, USA
- Davis, R; (2001): A cognitive behavior model of pathological internet use. Computer in Human Behavior, 17, 187-195.
- Daugherty, T.K and lintor, Jm. (2003): Assessment of social Alienation: Psychometric, Properties of the Sacs-R, social behavior and personality.
- Ferron, Benoit, Cynthia Duguay (2004): utilization interne par les adolescent et phenomenal de cyberdépendance, Revue Québécoise de psychology, N 25.
- Griffiths, M. D. (1999): Internet addiction: fact or fictions? Psychologist; 12: 246-51.
- Kwon, J. H; Chung, C. S; & Lee, J. (2009): The effects of escape from self and interpersonal relationship on the pathological use of internet games. Community mental health journal. Doi: 10, 1007-1009.
- Griffiths, M. D. (1999): Internet addiction: fact or fictions? Psychologist; 12: 246-51

الملاحق:

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء[1]

ت	الاسم	التخصص	اللقب العلمي
1	أ.د. إسماعيل علي إبراهيم	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم
2	أ.د. فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم
3	أ.د. لمياء ياسين زغير	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
4	أ.م. د. غادة علي هادي	علم النفس النمو	جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد
5	أ.م. د. كمال محمد سرحان	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية الآداب

ملحق (2)

مقياس الاغتراب النفسي بصيغته النهائية

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اشعر بالوحدة عندما أكون بين اسرتي.					
2	اشعر انني منعزل عن الناس من حولي.					
3	اشعر شعوراً قوياً بالانتماء والولاء للمدرسة التي ادرس بها.					
4	اهتم بالتفكير بمشاكل الاخرين					
5	اشعر ان سعادتي تحقق بالانتماء لأسرة غير اسرتي.					
6	اشعر انني مفروض على زملائي.					
7	اشعر انني غير مرغوب بي في اسرتي.					
8	اذا وجدت بين مجموعة من الناس اشعر اني لست غريب عنهم.					
9	اشعر انني غريب حتى عن نفسي.					
10	اشعر اني وحيد.					
11	تمسكي بالقيم يعتمد على طبيعة المواقف والأشخاص.					
12	افضل الحرية التي تخضع للمعايير الاجتماعية.					
13	لا يهم مخالفة المعايير اذا كنت سأفوز برضا الاخرين.					

[1] رتبت الأسماء بحسب اللقب العلمي ومن ثم الحروف الهجائية

14	اسعى لتحقيق اهدافي بغض النظر عن مشروعية الأداء.					
15	انتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم.					
16	اعتقد ان المجتمعات التي لا تخضع للقيم تنعم بالحرية.					
17	افضل مراعاة القيم في أي سلوك يصدر عني.					
18	من معاشرتي للناس تبين انه لا داعي للتمسك بالقيم.					
19	أوافق القول ان الغاية تبرر الوسيلة.					
20	اعتقد ان القيم ضرورة لتنظيم الحياة.					
21	يمكنني تحمل مسؤولية أي عمل.					
22	افشل في اقناع الاخرين بوجهة نظر حتى لو كانت صحيحة.					
23	اشعر انني مسلوب الإرادة.					
24	استطيع تحقيق اهدافي.					
25	استطيع الاعتراض عندما لا أوافق على شيء.					
26	استطيع انجاز ما يطلب مني إنجازه.					
27	لدي القدرة للتخطيط لمستقبلي.					
28	اشعر انني مقيد في الحياة.					
29	اترك اي عمل بمجرد ظهور أي مشكلة او صعوبة فيه.					
30	اتحكم بانفعالاتي.					
31	اشعر بقيمة ما اعمله مهما كان بسيطاً.					
32	اشعر انني لا اعامل معاملة إنسانية.					
33	اشعر ان لي فائدة في مجتمعي.					
34	فقدت الاهتمام بكل شيء حتى في نفسي.					
35	اشعر ان الحياة لها قيمة.					
36	ينتابني إحساس عميق بأن اهدافي لا قيمة لها.					
37	افرح لما احققه من نجاح.					
38	المحيطون بي دائما يسخرون مني.					
39	اراء لها قيمة في الوسط الذي أعيش فيه.					
40	لا يوجد شيء جديد اسعى لتحقيقه.					
41	أعيش دون ان اعرف الهدف من هذه الحياة.					
42	ليس لي هدف بعد ان انتهي من الدراسة.					
43	افضل الفراغ على العمل لأنني لا اجد للعمل أي هدف.					
44	لا شيء يثير اهتمامي بالرغم من ان الأمور تسير					

	لصالحي.					
45	اهدافي واضحة ومحددة.					
46	من الضروري ان يكون لنا اهداف في هذه الحياة.					
47	الحياة تبدو رتيبة.					
48	معرفتي للهدف تساعدني على مواجهة الصعاب.					
49	اشعر ان مستقبلي غامض.					
50	اعتقد انه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة.					
51	اعجز عن إيجاد وسيلة تذهب الضيق عني.					
52	اشعر ان الموت افضل من الحياة.					
53	سواء نجحت ام فشلت فالأمر سواء.					
54	العبارات المستخدمة في حياتنا لم يعد لها معنى.					
55	بالرغم من ان حياتي مليئة بالفشل الا اني أحاول إيجاد معنى لها.					
56	اشعر بأني بائس.					
57	اشعر ان الحياة لا داعي لها.					
58	افكر في المواقف التي تعرضت فيها للإهانة.					
59	اهتمامي بنفسي لم يجعلني أتعدى على حقوق الاخرين.					
60	استغرق في التفكير بنفسي وبمشاكلي.					
61	استشير الاخرين في حلول مشاكلي.					
62	اشعر ان الاخرين يستحقون نصيبا من اهتمامي.					
63	احب ان أشارك الاخرين في الخير الذي احصل عليه.					
64	اعتقد ان لا شيء يستحق التفكير فيه اكثر من ذاتي.					
65	افضل عدم مشاركة الاخرين في همومي.					
66	مصلحتي فوق كل اعتبار.					
67	الجأ للوم نفسي على كل تصرف أقوم به.					
68	أحب ان احصل لنفسي على النصيب الأكبر من كل شيء.					
69	اشعر ان الاخرين يستحقون نصيباً من اهتمامي					
70	قد استخدم الكذب للتخلص من أي مأزق.					

ملحق(3) مقياس ادمان الانترنت النهائي

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي اطلاقاً
1	أقوم بفتح الانترنت بعد ان استيقظ من النوم مباشرةً.			
2	انام قليل جدا بسبب استخدامي للأنترنيت.			
3	استخدم الانترنت لوقت طويل اكثر مما كنت اتوقعه.			
4	اشعر بالاكتئاب عندما لا استخدم الانترنت.			
5	لا استطيع التركيز في دراستي بسبب انشغالي بالأنترنت.			
6	استمر في استخدام الانترنت بشكل كبير رغم ما يسببه لي من مشكلات في حياتي.			
7	استخدام الانترنت احب الأنشطة التي أقوم بها في حياتي.			
8	اشعر بالعصبية عندما استخدم الانترنت في جو من الضوضاء او الضجيج.			
9	ازيد من استخدام الانترنت للحصول على الشعور بالسعادة والرضا كما كنت اشعر به سابقا عند استخدام الانترنت.			
10	ينتابني القلق لعدم استخدامي الانترنت.			
11	استخدامي للأنترنت بشكل كبير جعلني لا ازور اقاربي وانقطع عنهم.			
12	ما زلت استخدم شبكة الانترنت على الرغم من تكلفته المادية.			
13	أفضل استخدام الانترنت على الخروج مع اصدقائي.			
14	اتأخر في النوم كثيراً من الأحيان بسبب سهري امام شبكة الانترنت.			
15	اشعر بالسعادة الغامرة عندما استخدم شبكة الانترنت.			
16	اشعر بارتعاش في يداي وبخاصة اصابعي عندما اتوقف عن استخدام الانترنت.			
17	توجد خلافات كثيرة بيني وبين أصدقائي بسبب استخدامي الكثير لشبكة الانترنت.			
18	استمر باستخدام شبكة الانترنت رغم شعوري بالإرهاق بشكل كبير.			
19	استخدم الانترنت للهروب من المشكلات والصعوبات التي تواجهني.			
20	اخفي عن أصدقائي الوقت الذي اقضيه في استخدام الانترنت.			
21	اشعر بعدم المتعة طوال اليوم اذا لم اقض وقت امام الانترنت.			
22	استخدامي للأنترنت باستمرار جعلني افقد الكثير من اصدقائي.			
23	استمر في استخدام شبكة الانترنت وبشكل كبير رغم تعرضي للعقاب من اسرتي.			
24	تعرفت على أصدقاء كثيرون من خلال الانترنت.			

25	ألجأ الى الكذب على اسرتي في كثير من الأحيان حتى استخدم شبكة الانترنت.			
26	اشعر ان الوقت الذي اقضيه امام شبكة الانترنت غير كاف.			
27	احلم اثناء نومي انني أقوم باستخدام شبكة الانترنت من شدة حبي له.			
28	اذهب لاستخدام شبكة الانترنت في احدى النوادي بسبب اعتراض والدي على استخدامه.			
29	اشعر ان ليس لي أصدقاء كثيرون خارج نطاق الانترنت.			
30	اتناول بعض وجباتي امام شبكة الانترنت حتى لا اتوقف عن استخدامه.			
31	اختار الأنشطة والألعاب التي تتطلب مني وقتاً طويلاً في استخدام الانترنت.			
32	يسيطر علي التفكير بشبكة الانترنت في الوقت الذي لا استخدمه فيه.			
33	اهملت دراستي بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت.			
34	رغم ما يسببه لي استخدام شبكة الانترنت من مشكلات اسرية، الا انني لا استطيع ان امنع نفسي من استخدامه مرة اخرى.			
35	اختار المكان الذي فيه شبكة انترنت على المكان نفسه.			
36	اقلل دائما من عدد ساعات نومي، لكي اقضي أطول وقت ممكن في استخدام شبكة الانترنت.			
37	أقوم بفرقعة الأصابع او هزهزة الارجل بسبب شعوري بالضيق عند عدم استخدام شبكة الانترنت.			
38	أقوم بمحاولات عديدة لتقليل عدد الساعات التي اقضيها في استخدام شبكة الانترنت.			
39	استمر في استخدام شبكة الانترنت رغم ما يسببه لي من مشكلات جسمية بسبب الحرمان من النوم.			
40	اعود لاستخدام شبكة الانترنت بعد ان عزمت على التوقف منه.			
41	اشعر بالتوتر عند توقفي عن استخدام شبكة الانترنت.			
42	يسبب لي استخدام شبكة الانترنت الشعور بالصداع.			
43	اهمل ممارسة هواياتي بسبب حبي الشديد لشبكة الانترنت.			
44	اجد في شبكة الانترنت الاثارة التي لا اجدها في أي شيء اخر.			
45	اشعر ان الأصدقاء المخلصين هم أصدقاء شبكة الانترنت.			
46	اجد متعة في محادثة الاخرين على الانترنت (الجات) أكثر من محادثتهم وجهاً لوجه بشكل مباشر.			
47	شبكة الانترنت هو المكان الوحيد الذي اشعر فيه بالمتعة.			
48	اشعر وكأني أرى صفحة الويب، عندما اتوقف عن استخدام شبكة الانترنت.			

49	تتيح لي شبكة الانترنت المعرفة في أي مجال اكثر بكثير من الكتب.			
50	كنت أتمنى ان تكون عدد ساعات اليوم اكثر من 24 ساعة لاستخدام شبكة الانترنت.			
51	استخدامي لشبكة الانترنت يسيطر على تفكيري بدرجة كبيرة.			
52	استطيع ان اشبه أهمية الانترنت بالنسبة لي مثل أهمية الهواء والماء.			
53	اشعر وكأنني مكبل اليدين والساقين من كثرة استخدام الانترنت.			
54	اشعر بأنني أصبحت اسيراً لشبكة الانترنت ولا استطيع مفارقته.			
55	رغم حرصي التام على الدوام في المدرسة، الا اني أتأخر في النوم بسبب تصفح شبكة الانترنت.			
56	تعتبر شبكة الانترنت الملاذ الامن لي اذا ضاقت الحياة.			

Psychological alienation and its relationship to Internet addiction among middle school students

Dr. Rana Abdel Moneim Karim
College of Education
Al-Mustansiriya University.
ranaabd.dr@gmail.com

Keywords: Psychological alienation, addiction, internet, middle school

Summary:

A person may live and suffer alienation as a part of his life and a component of his psychological, social, and existential components without being aware that he is living in a state of psychological alienation and that he is separate from himself or his society.

Which makes the individual turn to other destinations, including the Internet, and the worst of it is for the expatriate to turn psychologically into an Internet addict in order to dispel his state of alienation, and to obtain illusory satiation and pleasure, in the hope of obtaining the emotional bond without restrictions, which is what the teenager needs and seeks With him to release hidden desires and express them. And emotional emptying and unloading shipments of anger, repression and aggression, so Internet addiction becomes the safe haven and the greatest savior, when the self-suffers from the repressions of the unconscious and with confidence.

The results indicated that middle school students suffer psychological alienation as well as Internet addiction, and this was in favor of the males in the research sample.